منظمة الطلاب اليسارية اسفا ، ومن عدة لجان جامعية ومن لجان العمال المغاربة والاتراك ومن لجنة الدفاع عن استقلال ارلندا الشمالية .

وجدير بالذكر ايضا ، ان الصهاينة الذين احاطوا بالعمارة وتسربوا الى صفوفها ليخربوها لم يقدروا على ارهاب احد ولم يقبل احد من الحضور تسلم اي من نشراتهم . وعندما دخل رجل امن مدني ، يطالب سكرتير اللجنة هندريكس باخلاء القاعة لان تهديدا تلفونيا أعلن وجود قنبلة في القاعة ، رد هندريكس بكل شجاعة انه ينتظر من الحضور ان يبقوا في اماكنهم لان ارهاب الصهيونيين لا يفيد مع لجنة فلسطين . وهنا دوت القاعة بتصفيق حاد ، ولم يغادرها اي انسان من مجموع ستمائة شخص أو اكثر .

يوم التصويت في الجمعية العامة التابعة للامم المتحدة ، على قبول منظمة التحرير الفلسطينية كناطق وحيد بأسم القضية الفلسطينية عند بحث القضية الفلسطينية في الجمعية العامة في دورة هذا العام ، وقف مندوب هولندا بجانب الدول الممتنعة عن التصويت . وكانت هولندا بهذا تتصرف تصرفا مخالفا تماما لما تعودت عليه في المحافل الدولية . وفي السابق كانت في المؤتمرات الدولية تصوت دائما في جانب اسرائيل في كل صغيرة وكبيرة . اليوم وقفت ممتنعة عن التصويت في اهم قرار دولي يتخذ في غير صالح اسرائيل . ورغم ذلك لم تقم اية صحيفة هولندية بانتقاد او تجريح موقف الحكومة .

تعليقا على مؤتمر الاقطاب العرب الاخير في الرباط ، قالت صحيفة الفولكسكرانت الواسعة الانتشار التي تمثل يسار الوسط ومعظم الرأي التقدمي في هولندا : ان اسرائيل تواجه الان المطالب العربية الموحدة دفعة واحدة . بعد اليوم مطالب العرب في الجولان والضفة الغربية وسيناء سوف تقدم غير مجزأة . ونتيجة لهذا ستظل محاولات البحث عن السلام بواسطة مؤتمر جنيف وغيره من المنابر الدولية مجرد محاولات ، ما لم تقبل اسرائيل بمبدأ افساح المجال للفلسطينيين بالتعبير عن مطامحهم الوطنية والقومية .

ليلة الخميس الموافق ٣١ تشرين الاول ، طلع رابين رئيس وزراء اسرائيل على الشعب الهولندي ليقول في مقابلة تلفزيونية ان اسرائيل احتلت الجولان لتبقى فيه الى الابد . قال هذا بدون ان ترتجف له رمشة عين . كذلك راح يكيل التهم القاسية المزوجة بالابتزاز « اللاسامي » للاوروبيين ، بسبب تخليهم عن اسرائيل مفضلين عليها المال والبترول على حد قوله . اكثر من ذلك انه شبه الاعتدال الاوروبي الحالي بأنه انحراف تام نحو العرب يشبه انحراف اوربا الغربية نحو النازيين عندما باعوها تشيكوسلوفاكيا في ميونيخ. الى اخر ذلك الكلام المجوج الذي سئمه الاوروبيون من كثرة ترديده طيلة ربع القرن الاخير . وطبعا ، أساء رابين لنفسه بهذه التصريحات كثيرا وخسر اكثر مما جنى ، وترك مئات الوف المشاهدين مصعوقين لا يصدقون ما يسمعون .

هذه الحوادث كانت ايجابية النتائج في طبيعة الحال ، جاءت متلاحقة لتحتن الهولنديين بكمية جديدة من اكسير التحرر من قيد الصهيونية الذي يكبل اعناقهم . باستثناء حادثة واحدة أدت منتوجا فاسدا وتستأهل مع ذلك الاشارة اليها للاستفادة من دروسها . هذه الحادثة كان بطلها فلسطينيا يدعى نوري ويقيم منذ ثمانية شهور في سجون هولندا مع زميل له اسمه تميمه . الاثنان اختطفا في بيروت في شهر اذار المنصرم طائرة ركاب لشركة الخطوط الجوية البريطانية في طريقها من باكستان الى لندن . وقبل الوصول الى لندن امرا قائدها بالهبوط في مطار امستردام . وبعد اخراج جميع ركابها اشعلا النار في الطائرة ثم سلما نفسيهما واسلحتهما للبوليس . قالا عندئذ انهما ينتميان الى احدى منظمات التحرير الفلسطينية وانهما يريدان الانتقام من الحكومة البريطانية على مواقفها الموالية لاسرائيل .. وكفى المؤمنين شر القتال . وجرت محاكمتهما في تموز وصدر الحكم بسجنهما مدة خمس سنوات . مساء يوم السبت الموافق ٢٦ تشرين الاول ، فاجأ نوري الهولنديين باستيلائه على كنيسة سجن لاهاي الذي يقيم فيه ، عندما كان يؤمها فريق من الموظفين وعائلاتهم وابنائهم . كان يشاركه العملية سجينان هولنديان متهمان بجرائم عادية وبسجين جزائري الاصل فرنسي الجنسية متهم باقتحام مخزن للاسلحة . أما تميمه فكان في ذلك الوقت في مبنى مستشفى السجن يعاني من الارهاق الذي حل به نتيجة لاضرابه عن الطعام .